



الأجنة المتكسرة، أدب

جبران خليل جبران
Al Masriah Al Lubnaniah

جبران خليل جبران

تقديم: د. صلاح فضل | تخطيط وتحليل: د. أملا ابراهيم
دار المساحة اللبنانية

يتم استبدال هذا المستند عند إجراء تعديلات في كتب Play.
لذا يجدر بك إنشاء نسخة منه قبل تعديله.

ملاحظة/عملية تظليل واحدة

تأريخ آخر مزامنة 5 يوليو 2020 - النشأة nidhal hamrit

إن أعدب ما يجذبه الشفاعة البشرية هو لفظة "الأم" وأجمل مناداة هي: يا أمي. كلمة صغيرة مملوقة بالأمل والحب والعطف، وكل ما في القلب البشري من الرقة والحلابة والغموض.

الأم هي كل شيء في هذه الحياة، هي التغريبة في الجزر، والرجاء في اليأس، والفورة في الصغر، هي ينبوع الحنون والرقة والشفقة والغفران، فالذي يفقد أمّه يفقد صدرًا يسند إليه رأسه، ويبدأ ثباركه، وعيّنا تحرسه.

كل شيء في الطبيعة يرمز إلى الأمومة ويتكلّم عنها، فالسمسم هي أم الأرض: تُرضعها حرارتها، وتختضنها بنورها، ولا تغادرها عِند المساء إلا بعد أن تتوجهها على نفحة أمواج البحر، وتتنبئ العصافير والبسروقي، وهذه الأرض هي أم لأشجار والأزهار، تلدّها وتُرضعها ثم تقطّمها. والأشجار والأزهار تصير بدورها أمّهات حيونات للانتمار الشهية والبذور الحية. وأم كل شيء في الكيان هي الروح الكلية الأزلية الأبدية المملوءة بالجمال والمحبة.

إن لفظة الأم تختنق في قلوبنا مثلكما تختنق النّواة في قلب الأرض، وتختنق من بين شفاهنا في ساعات الحزن والفرح، كما يتصاعد العطر من قلب الوردة في الفضاء الصافي والممطر.

